

تحديات المدرسة المعاصرة في ظل المقاربة بالكفايات

Challenges of contemporary school in light of the competencies approach

الدكتورة: درقاوي كلثوم

Dr : DERKAOUI Keltoum

المعهد الوطني للبحث في التربية (الجزائر)، keltoum.derkaoui@inre.dz

تاريخ النشر: 2025/05/28

تاريخ القبول: 2025/03/12

تاريخ الاستلام: 2024/07/30

الملخص: في ضوء التفكير في مدرسة المستقبل واعتمادا على التجارب العالمية في مجال استحداث وإصلاح النظم التربوية، بدأ التدبير والتخطيط لبناء مناهج ونظم تعليمية جديدة تستجيب للواقع الاجتماعي والعلمي والاقتصادي للمجتمع الجزائري، خاصة وأنه لم يعد يكفي أن تؤدي المدرسة مهامها التقليدية - نقل المعارف وتلقينها - في ظل ما يشهده العالم من تطور معرفي وتكنولوجي متسارع في شتى مجالات العلوم الإنسانية والطبيعية ، وقد جاءت المقاربة بالكفاءات خيار المدرسة الملائم لمواجهة هذه التغيرات، وتسليح المتعلم بالمعرفة والكفاءة لمواجهة مشكلات الحياة وتؤسس له موقعا في المجتمع والعالم بأسره، وتروم هذه الورقة للوقوف على التجربة الجزائرية في بناء المناهج الجديدة من أجل النهوض بالمدرسة من خلال تطبيق المقاربة بالكفايات واستعراض مراحل تبنيها . **كلمات مفتاحية:** المناهج ، المقاربة بالكفايات ، الإصلاحات، المدرسة المعاصرة.

Abstract

In light of thinking about the school of the future and relying on international experiences in the field of developing and reforming educational systems, management and planning began to build new curricula and educational systems that respond to the social, scientific and economic realities of Algerian society, especially since it is no longer sufficient for the school to perform its traditional tasks - knowledge transfer and indoctrination - in light of the rapid knowledge and technological development witnessed by the world in various fields of human and natural sciences, and the competency approach came the appropriate school option to face these changes and arm the learner with knowledge and competence to face life issues and establish his position in society and the whole world

This paper aims to identify the Algerian experience in building new curricula in order to advance the school through the application of the competencies approach and review the stages of its adoption.

Keywords: Curriculum, competency-based approach, reforms, contemporary school.

المؤلف المرسل: د. درقاوي كلثوم ، الإيميل: derkaouirelizane48@gmail.com

1. مقدمة:

لقد شهدت المدرسة الجزائرية تحولا جذريا في السنوات الأخيرة وذلك من خلال تبنيها مقارنة بيداغوجية جديدة تؤسس لمدرسة معاصرة حديثة في جميع المناحي، سواء أو على مستوى المنهجية من خلال تطبيق بيداغوجيا الكفاءات التي أثبتت نجاعتها على مستوى العديد من القطاعات وعلى إثر هذا، عمدت اللجان التربوية لبناء المناهج في جل دول العالم إلى تبني المقاربة بالكفايات كخيار منهجي بيداغوجي من أجل تحسين التعليم وتطويره بالنظر لما أثبتته هذه الأخيرة في التجارب العالمية خاصة في ميادين تكوين المعلمين والنهوض بالعملية التعليمية التعلمية عامة.

وتهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على أسباب تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية وتبنيها هل هو خيار أم ضرورة يفرضها الواقع التعليمي، من خلال الإجابة عن فروض والتساؤلات المحورية للدراسة ماهي العراقيل والأزمات التي أضحت تواجهها اليوم المدرسة المعاصرة ؟ هل كانت المقاربة بالكفايات الإصلاح الملائم؟

2. الإطار المفهومي :

1.2 مدخل مفهومي حول المقاربة بالكفايات:

يعد الإصلاح البيداغوجي وفق المقاربة البيداغوجية الحديثة - المقاربة بالكفايات- التي تعد اللبنة الأساسية لتطوير المدرسة المعاصرة والحل الأمثل للإشكالات التي تقف عائقا أمام تكوين رأس مال البشري - المتعلم وتجنيدته لتحقيق التنمية المستدامة في مختلف القطاعات والمجالات، قبل أن نقف على هذا التصور لابد من التعريف بهذه المقاربة والأسس الفلسفية التي تنبثق منها.

2.2 في مفهوم المقاربة بالكفاءات

وتعني " تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية - تعلمية- لضبط إستراتيجية التكوين في المدرسة من حيث انتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته (حثروبي، 2002، صفحة 12) وقد أدى تبني هذا النموذج إلى تغيير مهمة المدرسة المعاصرة فلم تعد مهامها تلقين المعارف وحشو أذهان التلاميذ أو نقل المعرفة بالمفهوم التقليدي، بل تجاوزته إلى استثمار المعارف النظرية في حل مشكلات الحياة اليومية من خلال اختبار المتعلم في وضعيات مشكلة تُهيّأ لمواجهة المعضلات في الحياة اليومية،

وبهذا تغيرت وجهة المدرسة من مؤسسة لنقل المعارف إلى مؤسسة للتجديد والاستثمار في الإنسان من خلال تجنيده لمواجهة الحياة وربط الصلة بين المعارف التي تلقن ومحيطه الخارجي.

عطا على ماسبق شكلت المقاربة بالكفايات جواب المدرسة الملائم لاكتساب الفرد والمعرفة والكفاءة والشخصية المتوازنة الفاعلة والايجابية التي تؤسس له موقعا لا بأس به كنموذج للمواطن الإيجابي في العالم بأسره فما المقصود بالكفاءة؟ تتعدد مفاهيم الكفاءة حسب المجالات والميادين التي ظهرت فيها وسنحاول فيما يلي التطرق للتعريفات التي تخدم الموضوع.

2-3 في مفهوم المقاربة بالكفاءات

يعرفها ابن المنظور في "لسان العرب"، حيث يذكر: قول حسان بن ثابت: وروح القدس ليس له كفاء أي جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثيل والكفي: النظير وكذلك الكفاء والمصدر الكفاءة، والكفاء: النظير والمساوي، ويقال: كَفَأْتُ الْقَدْرَ وغيرها، إذا كببتها لتفرغ ما فيها والكُفَاءُ: الخدم الذين يقومون بالخدمة، جمع كاف، وكفى الرجل كفاية، فهو كاف، إذا قام بالأمر (المنظور، 1996، صفحة 269)

أما في الاشتقاق الخاص باللغة الفرنسية لكلمة "كفاية" **compétence**، يشير قاموس **Le petit Robert** إلى أربع دلالات محورية لهذه الكلمة حسب بعض المجالات من أهمها:

- **القانون:** وتعني فيه الجدارة والأهلية والاختصاص؛
- **اللغة المتداولة:** تدل فيها كلمة الكفاية على الدراية والمعرفة العميقة وسعة الإطلاع؛
- **البيولوجيا:** تعني فيها صفة النسيج أو الخلية القادرين على الاستجابة لمثير وهي التشكل واتخاذ صفات مغايرة. (بوتكلاي، 2003، صفحة 76)

2-4 المفهوم الاصطلاحي للكفاية :

يعرفها فليب بيرنو أنها "قدرة الشخص على تفعيل موارد معرفية مختلفة لمواجهة نوع محدد من الوضعيات" (التومي، 2003، صفحة 73) وتعني الكفاءة بهذا المفهوم تجنيد الفرد لمواجهة مواقف الحياة المختلفة من خلال وضعه في وضعيات تعليمية تعليمية، وتحويل المعارف النظرية إلى موارد مادية تسهل عليه الحياة اليومية وتمكنه من مواجهة المواقف التي تقف أمامه عائقا.

3. الخلفية المعرفية لبيداغوجيا المقاربة بالكفايات :

ظهر هذا المنهج في بادئ الأمر في المجال المهني تحديداً المقاولاتية أنموذج **Paradiamg** في السياق الاقتصادي، لبعض الدول المتقدمة في نهاية السبعينيات من القرن العشرين (واهمي، العدد 2، مايو 2010)، وسافر بعد ذلك إلى علوم التربية ليمتد إلى علم التدريس، بعدما أثبت نجاعته في الميدان السابق - المقاولاتية - وانطلقت هذه النظرية في التوسع بداية الأمر في الدول الكبرى، ويقع هذا المنهج في ملتقى النظريات الفلسفية والاقتصادية، إذ جاء بتصور مختلف في ميدان التربية والتعليم يضع المتعلم في قلب اهتمامات فلسفة التربية الحديثة بغية بناء وإنتاج شخصية عملية تمتلك ما يؤهلها لمواجهة مشكلات الحياة التي تعترضها، ولتجعل من هذا الأخير شخصاً قادراً على التعلم مدى الحياة على اعتبار أن التعلم يقوم على مبدأ رئيس مفاده كيف نتعلم (بوعلاق، 2014، صفحة 23) .

وبهذا تكون هذه المقاربة قد غيرت مجرى التعليم والمهنة التي تضطلع بها المدرسة المعاصرة اليوم من مجرد تلقين المعارف وإكسابها لتلميذ إلى مؤسسة فاعلة ومساهمة في بناء شخصية المواطن الصالح والاستثمار في الإنسان عموماً وتأهيله للاندماج في الحياة الفعلية.

أما الأساس العلمي الذي انبثق منه هذا المنهج فهو النزعة البنائية والتي ظهرت كرد فعل للمدرسة السلوكية التي تحصر التعلم في مبدأ مثير استجابة. و"تنطلق البنائية التي تحصر التعلم في مبدأ مثير استجابة" في تفسيرها للتعلم من مبدأ التفاعل بين الذات والمحيط من خلال العلاقة البنائية بين الذات العارفة وموضوع المعرفة (حثروبي، 2002، صفحة 13)

حيث تركز هذه النزعة على التصورات التعليمية للتعلم من خلال مجموعة من الاستراتيجيات والوضعيات والبيداغوجيات مثل بيداغوجيا المشروع الوضعية المشكل وهي كيفية دراسة المشكل أو معالجته أو بلوغ الغاية ترتبط بنظرة الدرس إلى العالم الفكري الذي يجيده، كما ترتبط كل مقاربة بإستراتيجية تعليم (غريب، 2007، صفحة 25)،

إذ أن الغاية الأساس لتعليم والتعلم وفقها وهي وضع المتعلم في وضعيات ومواقف ديداكتيكية تتماشى ووتيرة وأسلوب تعلمه حيث يواجه من خلال هذه الوضعيات الحقيقية ما يسمح له باكتساب معارف ومفاهيم تمكنه من الارتقاء من مجرد الإحساس (استقبال المعارف والمعلومات عبر الحواس) إلى التمثل والبناء وبهذا فإن مهمة هذا المنهج تجنيد المتعلمين من أجل خوض تجارب يستفيدون منها في مواجهة واقعهم .

4- دواعي اختيار المقاربة بالكفايات كجواب لسؤال المدرسة المعاصرة :

لقد أملت التحولات العميقة التي عرفتھا المدرسة في منتصف القرن العشرين ضرورة الانتقال النوعي من تلقين المعارف إلى توظيفھا في وضعيات فعلية واختبارھا، إذ لم يعد امتلاك المعارف النظرية وحدها دليل على تمكن الفرد وقدرته ومعيارھا هاما على ثقافته واستعداده كما أن مهمة المتعلم لم تعد تنحصر في إعادة إنتاج المعرفة، للمحافظة على الإرث الثقافي بل أنه وسيلة لإنتاج المعرفة وفق التصور البراغماتي الذي فرضه التوجه الاقتصادي للدولة عموما وأصبحت المدرسة في ظل هذا الوضع أداة ومؤسسة لتجديد المتعلم لا تركز على تلقين المعارف وتعبئھا ولا تنحصر مهمتها في كونھا وسيلة لنقل المعرفة من مصادرها لتعطي الانطباع السلبي حول المتعلم من خلال إهمال دوره في عملية إكسابه للمعرفة، إذ هي اليوم في ظل دورھا الجديد ملزمة بتنمية كفايات المتعلمين إلى جانب معارفهم وتفعيلھا بل واختبارھا بتمكنهم من تذليل الصعوبات التي يواجهونها في حل مشكلات الحياة، إذ بات من الضروري أن تستهدف تعلمًا مستديما قابلا للتطوير والتجديد والتحويل تحويلا يتماشى مع مقتضيات المرحلة الراهنة والمقبلة .

ويعد خيار المقاربة بالكفايات الأمثل والمناسب لتحقيق ما تضطلع به المدرسة المعاصرة من المهمات الصعبة خاصة أمام التحديات التي تواجهها " فتحاول تقليص الهوة بين المجتمع والمدرسة وتسعى إلى الإنصاف، وذلك بضمان تحقيق تعليم جيد ومستديم قابل للتحويل في الحياة الشخصية والاجتماعية والمهنية.

بناء على ما سبق يمكننا أن نختصر أسباب ودواعي الاندفاع الحالي للمدرسة نحو تطبيق المقاربة بالكفايات ويرجع الباحث فليب بيرنو الأمر إلى سببين رئيسيين هما (Philippe Perrenoud.Paola Gentile, 2000) :

✓أولھا:

إن مسألة تحويل وتعبئة القدرات والمعارف ليست سهلة المنال لأنها تتطلب التمرن والتمرس وهذا يستلزم وقتا كبيرا وخطوات ديداكتيكية ووضعيات تعليمية جمة وملائمة.

✓ثانيھا:

إن تحويل وتعبئة الموارد في المدرسة لا يحظى بضبط وافر من الوقت، ولا يعطي أهمية للتمرن على ذلك ويتمخض عن هذا قلة التمرس وضعية يكس فيها التلاميذ المعارف ويجتازون الامتحانات دون أن يكونوا قادرين على تعبئة مكتسباتهم في وضعيات الحياة اليومية وفي الشغل وخارجه (أوقات الفراغ، العائلة).

ولا شك في أن تطبيق المقاربة بالكفاءات ضرورة لحل أزمة المدرسة المعاصرة والتي تمثلت في :

- عزلة المدرسة عن المجتمع.
 - قطيعة المدرسة عن سوق العمل.
 - الاهتمام بالجانب الكمي لا الكيفي وحشر المعارف النظرية. (الأهداف والمضامين) بعدها وقطيعتها عن واقع الإنسان والمتعلم.
- إن هذه العوائق والاختلالات شكلت الدافع الرئيس لتغيير المدرسة المعاصرة وجهتها نحو الاستثمار في الإنسان وتطبيق المقاربة بالكفايات والتركيز على الكيف لا الكم.

5- واقع المدرسة الجزائرية في ظل المقاربة بالكفايات:

لاشك أن تبني المدرسة الجزائرية المعاصرة المقاربة بالكفايات كان ضرورة ملحة وحتمية يفرضها الواقع الاقتصادي الاجتماعي والسياسي الذي يقتضي نقلة نوعية نحو النموذج الأمريكي البرجماتي والاستثمار في رأس مال البشري المتعلم والعمل على بناء معارف مادية يحسن استثمارها في مواجهة المواقف الحقيقية غير أن هذا الحل اصطدم بمعوقات حالت دون تحقيقها لغاياتها على أتم وجه ويمكن أن نجمل واقع المدرسة اليوم كما يلي:

إن المتتبع للواقع المدرسي الجزائري اليوم يشهد تناقضا منهجيا ومعرفيا في بناء المناهج وفق المقاربة بالكفايات وتطبيقها على أرض الواقع مما يجعل المدرسة ومهامها في حالة فوضى خاصة في ظل الإصلاحات المتكررة في فترات وجيزة مما يفوت على التلميذ الاستقرار والتدرج والتكامل في اكتساب معارفه ولو حاولنا توصيف واقع المدرسة الجزائرية في ظل التحديات التي تواجهها أمام تطبيق المقاربة بالكفايات سنجملها فيما يلي:

- مناهج متذبذبة غير مستقرة وتبقى نظرية لا يمكن تطبيقها فعليا بشكل دقيق على أرض الواقع لأسباب عديدة نذكر منها:
- تتبنى المقاربة بالكفايات تتطلب تفعيل دور المتعلم في بناء معارفه واستثمارها لتحسين واقعه غير أن هذه المقاربة تطبق على متعلم تتوفر فيه شروط بناء المعرفة وعلى المدرسة أن تبني مناهجها بحسب قدرات التلميذ الواقعية فعلا في المتعلم لا المفترضة.

- الإمكانيات المادية والبشرية تركز المقاربة بالكفايات على بيداغوجيات عديدة تتطلب موارد وإمكانات مادية وهيكلية بشرية ووسائل يستوجب تطبيقها إلى جانب العدد المناسب للمتمدرسين الأمر الذي يسمح بمتابعة

المتعلم وتطبيقه لمختلف الانشغالات والوضعيات فردا فردا، غير أن المدرسة المعاصرة -العربية - لاسيما الجزائرية يتجاوز عدد التلاميذ في صفوفها 40 تلميذا فكيف يمكنها تحقيق الكفايات في ظل هذا الوضع.

- التسرع في تطبيق المقاربة بالكفايات دون تهيئة الأرضية والظروف الملائمة لنجاحها
- نقص التكوين البيداغوجي للمفتشين ومتفقي التربية والتركيز على المعارف النظرية في التكوين دون تقديم ورشات تطبيقية فعلية تجعل المعلمين والأساتذة في صلب الهدف.
- نقص التكوين البيداغوجي للأساتذة المعنيين بتطبيق هذه المقاربة في المدرسة فأغلبهم لا يتوفرون على ملمح أستاذ/ معلم قادر على تجسيد هذا المبدأ والوصول إلى الكفاءات المطلوبة والغايات المسطرة في المناهج.
- الإصلاحات المتكررة للمناهج الأمر الذي يبرهن على فشل المدرسة في الوصول إلى الغايات والمرامي التي تصبو إليها من خلال تطبيق المقاربة بالكفايات.

6- المقاربة الشاملة:

عمدت اللجنة القائمة على بناء المناهج إلى انتهاج مقاربة جديدة نتيجة النقائص والنتائج السلبية التي عرفتھا المنظومة التربوية الجزائرية في الجيل الأول من المناهج فتم على إثر هذا استحداث مقاربة جديدة تنبثق من رحم المقاربة بالكفايات عرفت بالمقاربة الشاملة"

"تم استحداث المقاربة بالكفاءة الشاملة في ظروف غامضة ومستعجلة لتطبيقها في الدخول المدرسي للسنة الدراسية 2016/ 2017 وأشار إليها أول مرة في الإصلاح الأخير الذي شهده قطاع التربية والتعليم في الجزائر سنة 2016 وما سمي بمناهج الجيل الثاني وقد تم عرضه في يوم برلماني 17 أفريل 2016 ("ملیكة، 2017 ، صفحة 20).

المقاربة الشاملة هي مقاربة تتكئ على المقاربة بالكفايات وتهدف إلى جعل المعارف النظرية سلوكيات ملموسة عن طريق استغلال كل نقاط التقاطع بين المواد وجعلها مواد مستكملة موحدة لتشكيل الكفاءة المستهدفة (بوسعيد، 2016) .

المقاربة الشاملة من الجيل الأول إلى الجيل الثاني:

تم اعتماد المقاربة الشاملة بداية السنة الدراسية 2016/2017 وتم تسمية مناهج هذه المرحلة بمناهج الجيل الثاني أو المناهج المعاد كتابتها على اعتبار مناهج الإصلاح الأول 2003 أو مناهج التي طبقت فيها المقاربة بالكفايات مناهج الجيل الأول.

عود على بدء إن تطبيق المقاربة الشاملة هو مواصلة للمسار الأول لإصلاح المناهج التربوية أو تطويرها لا أكثر ويمكن أن نقف على أبرز نقاط التحول:

- العمل على بمبدأ تقاطع وتشارك المواد الدراسية وهو ما لم يكن معمول به في الجيل الأول.
- العمل على تعزيز الموارد المعرفية وإدراج البعد القيمي للمواقف المتمثلة.
- تحسين الممارسات في القسم للرفع من مستوى التحصيل بالنسبة للطفل.

خلاصة القول تهدف هذه المقاربة إلى تجنيد التلميذ بكيفية التعامل مع مواقف الحياة اليومية من خلال إدماج معارفه الشاملة وإدراجها في محيطه اليومي، والاستفادة من التقاطع المعرفي للمواد والمعارف والمكتسبات التي يتلقاها في المدرسة، وتفعيل مفهوم الكفاءات العرضية في تدريس المواد .

07- ما يفترض أن يقدمه تطبيق المقاربة بالكفاءات كخيار بيداغوجي بالمدرسة المعاصرة :

1. الجودة التربوية؛
2. التعلم مدى الحياة؛
3. الشعور بالانتماء إلى المدرسة من خلال تفعيل دور المتعلمين في عملية التعلم ؛
4. التكيف وإدارة الأزمات من خلال تجنيد المتعلمين بالمهارات اللازمة لمواجهة معضلات الحياة ؛
5. التركيز على النجاح انخراط الفاعلين التربويين في نجاح التلميذ؛
6. الاندماج في سوق الشغل. فتح المجال للمتعلمين من خلال تعليمهم مهارات القرن 21 وتهيئتهم نحو سوق العمل؛

4. خاتمة:

لقد شهدت المدرسة الجزائرية تحولا جذريا منذ الموسم الدراسي 2002/2003 وذلك من خلال تبنيها تنظيما بيداغوجيا جديدا يؤسس لمدرسة حديثة سواء على مستوى البنية التعليمية (التعليم الابتدائي والمتوسط والتعليم الثانوي) أو على مستوى المنهجية من خلال تطبيق بيداغوجيا التدريس بالكفايات، كمنهجية تربوية ناجعة في التعامل مع الوضعيات التعليمية، وإمكانية المتعلم في اكتساب وتحصيل المعرفة. غير أنها اصطدمت هي الأخرى بجملة من العوائق حالت دون تطبيقها والوصول إلى الأهداف المنشودة مما دفع اللجان القائمة على بناء المناهج المنصبة من قبل وزارة التربية الوطنية إلى اقتراح جملة من الإصلاحات والدخول في مرحلة إصلاحية مستعجلة شاملة تكمل المرحلة الأولى تدعى المقاربة الشاملة التي تم تطبيقها سنة 2016/2017 شملت هذه الإصلاحات الطور الابتدائي والمتوسط في انتظار تطبيقها في المرحلة الثانوية.

بناء على ماسبق يخلص البحث إلى جملة من التوصيات والاقتراحات نجملها في:

- مراجعة المناهج الحالية من قبل مختصين وتكوين خبراء في الميدان مع توفير الوقت اللازم لإعادة البناء والتصحيح بناء على الثغرات الحالية المسجلة في القطاع وتخفيف البرامج بما يتلاءم مع الغايات والأهداف المنشودة.
- الاهتمام بالمدرسة وقطاع التربية والتعليم من خلال تسخير غلاف مالي مناسب ولتهيئة المدرسة بكل الموارد المادية والبشرية المؤهلة للقيام بالمهمة.
- إعادة تكوين مفتشي ومتفقي التربية الوطنية والتكوين في مجال المقاربة بالكفايات والاستعانة بالجامعة والإطارات الأكاديمية من أجل تحقيق التكوين النوعي والعملي في ذات المجال.
- إقامة ورشات صيفية والتكوين المستمر للأساتذة والمعلمين مع إرفاق التكوين باختبارات فعلية تطبيقية لضمان اكتساب ملمح الأستاذ المهيأ لتدريس وفق المنهج القديم.
- الاستعانة بالتكنولوجية في تقييم نتائج القطاع من خلال برمجة النتائج في أرضية رقمية تمكن من تقييم نتائج الإصلاح في كل مرة وتنصيب لجان علمية مسئولة عن تقييم مشروع الإصلاح في مختلف المناحي.

5. قائمة المراجع:

باللغة العربية:

1. ابن منظور جمال الدين بن مكرم، 1996، لسان العرب دار الجيل، المجلد الخامس، بيروت،
2. حثروبي محمد صالح ، 2002، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر عين مليلة ، الجزائر .
3. بوعلاق محمد، 2014، مقارنة بالكفايات بين النظرية والتطبيق في النظام التعليمي الجزائري د.ط .
4. بونكلالي لحسن، 2003 ، مفهوم الكفايات وبنائها عند فليب بيرنو، مجلة علوم التربية، المجلد3، العدد 25
5. خديجة واهمي، 2010، المقاربة بالكفايات: مدخل لبناء المناهج التعليمية، مجلة دفا تر التربية والتكوين، العدد
6. جدي مليكة، 2017، المنظومة التربوية في الجزائر من المقاربة بالأهداف إلى الكفاءات الشاملة مجلة آفاق للعلوم جامعة الجلفة العدد السابع مارس 2017 .
7. موسعي بوسعيد، 2016، الترتيبات البيداغوجية في البرامج الجديدة (دراسة حالة اللغة العربية والرياضيات) ، الملتقى البرلماني حول البرامج والمناهج التربوية على ضوء الإصلاحات .
8. وزارة التربية الوطنية، مشروع الوثيقة المرافقة للمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر، جانفي 2005
9. ترجمة لحوار لفيليب بيرنو Philippe Perrenoud مع باولا جانتييل Paola Gentile وروبيرتا بنسيني

باللغة الانجليزية:

10. 2000 Construire des compétences ،Université de Genève ،propos recueillis par Paola Gentile et Roberta Bencini ،in Nova Escola)Brésil(،septembre 2000 ،pp.19-
- 31.Source originale :http://www.unige.ch/fapse/SSE/teachers/perrenoud/php_main/php_2000/200_30.html
- 11.